

دول منظمة شنغهاي تعارض حرب سوريا أو إيران

■ بكين/ وكالات
دعا زعماء مجموعة تضم الصين وروسيا ودول آسيا الوسطى يوم الخميس إلى الحوار لمعالجة العنف في سوريا ويذكر في مؤتمر على أنه لن يحدث تغيير يذكر في مناقشات الأمم المتحدة بشأن الأزمة.
وقال بيان مشترك أصدره زعماء منظمة شنغهاي للتعامل مع الدول الأعضاء في مجموعة شنغهاي تعارض التدخل العسكري في شؤون المنطقة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) وفرض (انتقال للسلطة) والعقوبات المفردة.
وأضاف البيان "الدول الأعضاء تؤكد الصراحة إلى وقف العنف في الأراضي السورية وإنما كان مصدره وتحترم الحوار الوطني الموسع القائم على استقلال ووحدة الأراضي السورية وسيادتها".
ويعني هذا البيان أنه من غير المرجح أن يحدث تغيير يذكر في المناقشات في مجلس الأمن حول سوريا بعد أن اتهمت المعارضة السورية قوات الأمن وميليشيا موالية للاسد بارتكاب مذبحه جديدة قتل فيها عشرات المدنيين في إحدى القرى بمحافظة حماة.

ويطلع كوفي عنان وسيط الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مجلس الأمن في نيويورك على تطورات الموقف في سوريا. وقال دبلوماسيون أنهم يتوقعون أن يطرح عنان على المجلس اقتراحاً جديداً لاتخاذ خطة السلام الفاشلة التي وضعها من قبل ذلك من خلال تشكيل "مجموعة اتصال" تضم القوى العالمية والأقليمية.
وكررت الصين معارضتها للتدخل الأجنبي في سوريا وجهود "تغيير النظام" بعد اتهام القوات السورية وميليشيات موالية للرئيس السوري بقتل العشرات من سكان القرى.
وقال تشينغ قبو بينغ نائب وزير الخارجية الصيني في مؤتمر صحفي أن بكين وموسكو تعارضان ما وصفه "بنهج التدخل الجديد" في سوريا ودول أخرى.
وصرح الصحفيين أنه على الرغم من مذبحه الحولة "مازلنا نعتقد أن هذه مسألة داخلية في سوريا".
ولم يشر إلى مزاعم عن المذبحة الجديدة. وذكر أن الصين وروسيا اتفقتا على أن "المسألة السورية يجب أن تحل استناداً إلى خطة البعوث عنان المكونة من ست نقاط داخل



مجموعة الأزمات الدولية تعذر تونس من ثورة جديدة

■ تونس/وكالات
حذرت "المجموعة الدولية للأزمات" وهي منظمة غير حكومية في تقرير نشرته أمس من أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي كانت السبب الرئيسي في اندلاع الثورة التونسية كارتفاع معدلات البطالة، والتفاوت الصارخ بين مختلف مناطق البلاد، والتفويض والفساد لا تزال "دون حل.. ويمكن أن تؤدي إلى نتائج الأحداث من جديد".
وقالت المنظمة في تقرير بعنوان "تونس: مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية" إنه "ثمة تحديات اجتماعية واقتصادية ماثلة تهدد بتقويض أو حتى وقف التقدم الحزب في تونس، رغم نجاح الانتقال الإيجابي إلى الديمقراطية في هذا البلد الذي انطلقت منه أولى ثورات الربيع العربي".
وأوضحت أن الفساد لا يزال مستشرياً ويشير قدراً كبيراً من الاستياء والسخط في صفوف التونسيين معتبرة أن مكافحته "مهام ملحة ينبغي القيام بها دون إبطاء".
وأشارت إلى استشراف الفساد والتفويض في أماكن أخفت فيها الدولة المركزية، التي تعاني من الوهن أحياناً، في استعادة سلطتها.
وذكرت أن "الحكومة الحالية التي يرأسها حمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة الإسلامية لم تتمكن حتى الآن من وضع حد للفساد، وأحداث العنف المحلية المرتبطة بإعادة توزيع السلطة، أو كآثار

بلاد مدود
هاشم عبدالعزیز

أصحاب المصلحة!!

■.. هل بدأ العد التنازلي للانقسام السياسي الفلسطيني الساقط على الأرض في الضفة وقطاع غزة؟
نعم لقد بدأ ذلك.. والمسألة لا تعود إلى أن طرفي الانقسام "فتح" و"حماس" التزمنا بما تعهدتا به مؤخراً التزاماً طاقاً لقاء اللجنة المركزية للانتخابات في غزة من جهة مع عقد مشاورات في القاهرة في شأن تشكيل حكومة كفاءة وطنية بمهامات الإعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية وإعمار غزة وغيرها من المهامات الإدارية والخدمية من جهة ثانية وحسب.
بل أن الخطوة الأساس تعود إلى ما يمكن وصفه بتسمية الأشياء بمسمياتها. فبعد سنوات من تحليل وتعليل وتبرير الانقسام الذي خاض في تفاصيل الموضوعات الأيديولوجية "فتح" علمانية و"حماس" إسلامية وسياسية عما كان يثار في شأن الهوية والهوية والهوية بين طرف غارق في مفاوضات والاتفاقات.. وبين طرف بالضغط والابتزاز والاتفاقات.. وبين طرف مقاوم تغربلت الأوضاع "فتح" بالاتفاق العلن و"حماس" بالمواقفة العملية والمشارك بين من بالاتفاق ومن بالمواقفة معلوم وهو على أي حال الاحتلال الصهيوني.. الذي يتعامل مع السلطة في حدود رام الله ومع "حماس" في حدود غزة.
لكن المشترك الأهم أن هاتين الحركتين وجدتا من صلب مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال لكنهما تحولتا إلى حركات سياسية منذ ارتبط كل منهما بشيء اسمه السلطة وهذا سالم تقر فيه كافة الفصائل الفلسطينية الأخرى.
الحفاظ على أوضاعها بخصوصيات المقاومة لأنها بقيت مستبعدة من السلطة رغم أن كثيراً منها في عضوية منظمة التحرير المفترض أن تكون هي من يقود ويدير السلطة بأجهزتها ومؤسساتها.
الجديد أن الحديث عن الانقسام لم يعد يحتمل لا ماثو ايديولوجي ولما هو سياسي وفي التزام مع لقاء القاهرة الذي يبحث في شأن تشكيل الحكومة تداعت أصوات معلنة من أن العقبة الأساس في وجه الجهود الهادفة إلى إنهاء الانقسام هم "منتفعون" من هذا الانقسام.
من هم هؤلاء؟ مامهماتهم؟ ما الذي يجنونه من الانقسام وعلى حساب من؟ هل هم من طرف واحد؟ أم من غير طرف؟
وأي يصب عمل هؤلاء ولصالح من في نهاية المطاف؟
السئلة كثيرة وإذا لم تبادر القيادات من الطرفين مواجهة هذه القضية فإن هذه القيادات تصير من طراز الانتفاع

إعدام السكرتير الخاص لصدام حسين

■.. بغداد/
نفذت السلطات العراقية أمس حكم الإعدام في السكرتير الخاص لصدام حسين، عبد حمود، أحد أبرز رجالات النظام السابق، حسب ما أفاد المتحدث باسم وزارة العدل.
وقال حمود السعدي إن وزارة العدل نفذت حكم الإعدام بحق عبد حمود السكرتير الخاص للرئيس السابق صدام حسين وفقاً للمادة ١٣/١٠٠٠ من قانون المحكمة الجنائية العليا "جرائم الإبادة الإنسانية".
وأصدرت المحكمة الجنائية العليا في ٢٦- أكتوبر ٢٠١٠ م أحكاماً بالإعدام "شققاً حتى الموت" على ثلاثة مسؤولين سابقين هم إضافة إلى حمود، نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الداخلية سعدون شاكر.
وأوضحت المحكمة أن الأحكام صدرت عليهم بعد إدانتهم في قضية "تصفية الحزاب البنية" إثر محاولة الاغتيال التي نجح منها الرئيس السابق صدام حسين في ١٩٨٢ في الدجيل.
وشغل عبد حمود وإسمه الكامل عبد حميد محمود التكريتي، مديراً لمكتب صدام حسين الذي تربطه به صلة قرابة.
وقد تمكنت القوات الأمريكية من اعتقاله في ١٦- يونيو ٢٠٠٣م، علماً أنه كان رابع المظلومين على لائحة المسؤولين السابقين المستهدفين بعد صدام حسين ونجله قصى وعدي.
وكان من النادر أن يظهر صدام بدون حمود الذي ينتمي وصدام إلى قرية العوجة الواقعة إلى شمال مدينة تكريت، وتولى مهمة تأمين الحراسة الشخصية لصدام ونقل أوامره إلى وزارات الدولة.
وظهر حمود لآخر مرة قبل القبض عليه، في إرث جانب صدام حسين على شاشة التلفزيون في السابع من أبريل ٢٠٠٣م خلال جولته في منطقة الاعظمية، شمال بغداد.

كلينتون: القاعدة توسعت جغرافياً وسلاحها في كل مكان

■.. إنقرة/
صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في استنبول أمس الخميس أن تنظيم القاعدة ما زال يشكل تهديداً خطيراً ومباشراً مع اتساعه جغرافياً.
وقالت كلينتون في مؤتمر مكافحة الإرهاب بخضره حوالي ثلاثين بلداً أن "التهديد توسع وأصبح أكثر تنوعاً جغرافياً".
وأضافت "سنسمر دائماً على حقنا في استخدام القوة ضد الجماعات مثل القاعدة التي هاجمتنا وما زالت تهددنا بهجوم وشيك".
وتابعت "خلال مهمتنا هذه سنحترم كل القوانين المتوفرة بما فيها قوانين الحروب ونستخدم وسائل استثنائية لضمان الدقة في الضربات ومنع وقوع خسائر بين الأبرياء".



بقايا رئيس الجمهورية يؤكد

مؤكدا الاستعدادات الفنية والمالية والقدرات العالية مهنياً وتكنولوجياً والتعاون الكامل فيما يحقق الشراكة والعوائد والفوائد الاقتصادية بين الجانبين والاستفادة من الخبرات والتجارب الماضية التي استخدمت في العديد من البلدان المشابهة وتعزيز التعاون الأمني والقانوني من أجل العمل الناجح في الميدان وما يحقق الإنتاج الوفير من الخزون النفط والغازي في اليمن.
حضر اللقاء وزير النفط والمعادن هشام شرف عبدالله وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن جيرالد فايرستين.
مجلس النواب يبدأ
ويتضمن مشروع جدول أعمال المجلس الوقوف أمام رسائل الحكومة بصدد بعض مشاريع القوانين والتقارير المطلوب تقديمها للمجلس، وكذا عدد من التقارير المقدمة من لجان المجلس الدائمة حول نتائج دراستها لبعض مشاريع القوانين والاتفاقيات، إلى جانب تقارير الزيارات الميدانية لعدد من لجان المجلس الدائمة تجاه قضايا تقع في نطاق مواصلة تفعيل دور المجلس لهامه الرقابية التشريعية. وناقشت الهيئة عدداً آخر من الموضوعات، واتخذت بشأنها التدابير اللازمة.

غداً آخر موعد للتصويت
وقد بدأت السفارة المصرية بالعاصمة صنعاء الأحد استقبال أعضاء الجالية المصرية الذين لهم حق الإدلاء بأصواتهم في جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة، وتلقي مطاريف الناخبين المصريين المقيمين والمسجلين من خلال الموقع الإلكتروني للجنة العليا للانتخابات الرئاسية.
وكانت قد انتهت من كافة الاستعدادات اللازمة، لاستلام المطاريف بالبريد أو باليد أو لمساعدة أعضاء الجالية في عملية التصويت لمن لا يجيد التعامل مع الانترنت، لاستخراج نماذج التصويت الفارغة وإقرار التصويت البريدي.

الصليب الأحمر: الوضع
حيث لا يزال القتال مستمراً»
ويضيف: «زار فريقنا المنطقة قبل بضعة أيام لتقييم الوضع الإنساني، ووجد احتياجات كبيرة وعاجلة لم يتم تلبيتها، وقد تؤدي إلى نزوح ما يزيد عن ١٠٠٠٠٠ شخص، بالإضافة إلى الآلاف الذين سبق أن فروا إلى مناطق أكثر أماناً.
وأوضح رئيس بعثة اللجنة الدولية في بلاغ صحفي تلقت «الثورة» نسخة منه أنه قد أوشك الخزون الغذائي على النفاد، وارتفعت الأسعار بشكل ملحوظ، كما أن الخدمات الصحية غير كافية. وانقطع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ أكثر من أسبوع، ما أثر بدوره على إمدادات المياه التي تعتمد على المضخات الكهربائية. بالإضافة إلى ذلك، يتوفر الوقود بشكل متقطع في السوق السوداء وبأسعار باهظة جداً.
وطالب بإخجال المساعدات الإغاثية بشكل عاجل إلى أبين، للحد من استمرار نزوح السكان إلى عدن.
وناشد جميع الأطراف المشاركة في القتال السماح بالوصول الآمن والفوري لفرق اللجنة الدولية ومنح الضمانات الأمنية المطلوبة من أجل إيصال المساعدات الإنسانية التي يحتاجها السكان وتجنب وقوع أزمة إنسانية حادة في هذه المنطقة.
ودعت اللجنة الدولية بصفتها منظمة إنسانية محايدة ومستقلة وغير متحيزة إلى الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب وقوع ضحايا من المدنيين والتميز في جميع الأوقات بين المدنيين والمقاتلين، واحترام الطواقم الطبية والإنسانية وحمايتها وضمان حصول الجرحى على الرعاية الطبية بشكل آمن في أقرب وقت ممكن وبدون أي تأخير.